الوحدة المشؤومة وحرب اجتياح الجنوب

كتب/ الشيخ/ عبدالحكيم أسعد ثابت طبازة:

شهدت الوحدة اليمنية عام 1990 آمالاً كبيرة لشعب الجنوب، الذي رأى فيها تحقيقاً لحلم الوحدة. لكن تلك الوحدة لم تدم طويلاً كحالة من التناغم، بل تحولت إلى مأساة جديدة عندما شنت قوات الجمهورية العربية اليمنية حرب اجتياح الجنوب في عام 1994. ورأى شعب الجنوب في تلك الحرب احتلالاً ثانياً بعد الاستعمار البريطاني، الذي استمر 129 عاما وانتهى بثورة 14 أكتوبر المجيدة، ليحقق الشعب استقلاله في 30 نوفمبر 1967، وترفع راية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، الدولة المعترف بها دولياً وذات مقعد في مجلس الأمن.

تمتع الجنوب حينها بفترة من الاستقرار والنظام بعيداً عن النفوذ القبلي والمشيخي، وكانت له طموحات تتجسد في بناء دولة قوية ومستقرة. لكن تلك الأحلام تحطمت بعد حرب 1994 التي تسببت في تهميش شعب الجنوب وإقصائه من مؤسسات الدولة، وطمس هويته الوطنية بما في ذلك رموز ثورة 14 أكتوبر. تم استهداف الكوادر العسكرية الجنوبية، وأجبر الكثير منهم على التقاعد القسري، مما دفع الشعب إلى تنظيم صفوفه مجدداً تحت مظلة "التصالح والتسامح" التي انطلقت في 2007.

بدأت الحركة السلمية في الجنوب بمظاهرات المتقاعدين العسكريين والمدنيين في عدن، تحديداً في ساحة العروض بخور مكسر. ومنذ ذلك الحين، قدم شعب الجنوب تضحيات كبيرة من شهداء وجرحى ومعتقلين في سبيل استعادة دولته المستقلة. رفض أبناء الجنوب أي حلول لا تضمن عودة دولتهم ذات السيادة.

مع قدوم مليشيات الحوثي واندلاع الحرب، توحد أبناء الجنوب لمقاومتها وحققوا انتصارات عسكرية وسياسية بارزة. وكان من أبرز نتائج هذه التضحيات ظهور المجلس الانتقالي الجنوبي كحامل سياسي للقضية الجنوبية. وبإجماع شعبي واسع، تم اختيار الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي لقيادة المجلس الانتقالي، الذي تمكن من تحقيق العديد من الإنجازات، منها:

1. تشكيل هيكل تنظيمي: تأسيس فروع للمجلس في جميع محافظات الجنوب، من القرى إلى القيادة العليا.

2. بناء القوات المسلحة الجنوبية: تطوير قوات برية، جوية، وبحرية قادرة على الدفاع عن الجنوب.
3. إنشاء مركز إعلامي جنوبي: لخدمة القضية الجنوبية محلياً ودولياً.
4. الشراكة مع التحالف العربي: بقيادة السعودية والإمارات، مما عزز من الدعم اللوجستي والعسكري والسياسي للجنوب.
5. التمثيل السياسي: دخول الجنوبيين إلى مجلس القيادة الرئاسي وتمثيلهم في المحافل الدولية.
6. تشكيل هيئات سياسية ودبلوماسية: لخدمة المصالح الجنوبية.
7. إنشاء الجمعية العمومية ومجلس الشورى: لتعزيز الحوكمة.

لقد أثمرت جهود المجلس الانتقالي، بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي، في تعزيز الوحدة الجنوبية وتحقيق انتصارات سياسية وعسكرية بارزة. ومع اقتراب عام 2025، يتطلع شعب الجنوب لجعل هذا العام عام الخير والأمان، مع التركيز على تطوير القوات المسلحة، تحسين الخدمات، ودعم الاقتصاد لتخفيف معاناة المواطنين.

تستمر القيادة السياسية في بذل الجهود لتحقيق تطلعات الشعب الجنوبي، مع توجيه الشكر لدول التحالف العربي، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، على دعمهما المستمر لشعب الجنوب.

عضو القيادة المحلية بمحافظة لحج وأحد مؤسسي الحراك الجنوب*

غياب أدوات السلامة والمردود المالي الزهيد.. مخاطر تتهدد العاملين في المهن الحرة

الأمناء / تقرير: سامح عبدالوهاب:

العمل في المهن الشاقة، ودون ادوات السلامة، وبمقابل مادي زهيد، مصفوفة من المعاناة التي يواجهها معظم العاملين في البلاد، ما يعرض الكثير منهم لمشاكل جسدية ونفسية بالغة، خصوصا مع تراجع دور العمل النقابي وغياب الدولة، خلال سنوات الحرب، الأمر الذي يضطر العديد من العمال للتكيف مع واقع وطبيعة بعض الاعمال؛ للإيفاء بمتطلبات العيش.

الصراع مع الصخور، هو الضمان الوحيد لجمال سعيد لتأمين اجره اليومي، وتحديدا غربي منطقة عيريم في مديرية القبيطة بمحافظة لحج، يعكف جمال في مهمة تفتيت الاحجار، لأكثر من سبع ساعات في اليوم، من خلال الادوات البدائية المتاحة؛ للعمل.

يقول جمال عبدالله سعيد: نقوم بتكسير الصخور وتفتيتها للبناء، ويعتبر هذا من الاعمال الشاقة، حيث نواجه مع هذه الصخور تعب جدا جدا خلال عملية تكسير الصخور.

ويؤكد: لايوجد ادوات حديثة فقط نعتمد على الادوات البدائية نستخدم الخيشة (المطرقة) والصبره و نضطر احيانا الى استخدام الكمبريشن (آلة حفر الصخور) ، لكن لا توجد ادوات اخرى متطورة للعمل.

العمل تحت الضغط، وتحت وقع التزامات متطلبات الحياة المعيشية، علاوة على انعدام ادوات السلامة، لاسيما في بيئة شاقة، لا تكف عن ترك معالمها على أجساد العاملين، إما في إصابتهم او حتفهم، هو إذن مصير هؤلاء العاملون وأمثالهم ممن يعملون في هذه المهنة، فضلا عن تدني الأجور، وتفاقم الغلاء المعيشي، بالإضافة إلى غياب النقابات العمالية المعنية بالدفاع عن حقوق العمال في الريف والحضر.

ويضيف جمال عبدالله: لا توجد ادوات سلامة ولا في شي للحماية من مخاطر العمل، ويضطر العامل الاعتماد على جهده البدني فقط.

ويشير: اغلب العمال في هذا المجال اصيبوا بأرجلهم ومنهم بأيديهم ، ومنهم من توفا سواء في مديرية القبيطة او في غيرها من المناطق، توفوا تحت الصخور بهذا العمل.

واوضح جمال: بالنسبة للاجور نتقاضى عشرة الاف ريال في اليوم الواحد، وهذا المبلغ لا يكفي كأجر للعامل مقابل جهده، رغم الحروب التي تشهدها البلاد وانهيار العملة.

لم يكن العناء والجهد المبذول على ظهور الصخور، خلاصة العمل لإنجاز كومة من الأحجار فحسب، بل هناك ماهو اكبر من مجرد الانتاج، إنه 'الصبر" ، ميزة العمل و عماده، مصحوب بحرفية التنبه لزوايا التكسير، وتفكيك الاحجار بشكل متقن، وفقا للمستوى المطلوب.

إعلان إنزال مناقصات للسلطة المحلية - مديرية المنصورة

رقم المناقصة	اسم المشروع	قيمة المناقصة بالريال اليمني	الضمان	التمويل	مدة الضمان
1	صيانة وإعادة تأهيل شارع الهلال المنصورة	30,000	2.5 من قيمة العطاء	محلي	90 يومًا

على الراغبين الدخول في المناقصات التقدم بطلباتهم إلى مقر المجلس المحلي لمديرية المنصورة أثناء أوقات الدوام الرسمي للحصول على وثائق المناقصة مقابل الرسوم المحددة في الجدول ويشترط لمقدم العطاء تقديم الوثائق التالية:

1. الضمان البنكي المحدد.
2. السجل التجاري ساري المفعول.
3. ترخيص مزاولة المهنة سارية المفعول.
4. شهادة تسجيل وتصنيف سارية المفعول.
5. البطاقة الضريبية سارية المفعول.
6. البطاقة الزكوية سارية المفعول.
7. البطاقة التأمينية سارية المفعول.

- آخر موعد لبيع الوثائق يوم: الخميس الموافق 2024/12/26م.
- سيتم فتح المظاريف يوم: الأثنين الموافق 2024/12/30م الساعة العاشرة صباحًا.